

الأفعال التي تنصب مفعولين - المحاضرة 91 - اللغة العربية -

المستوى الثاني (2) - أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالأزهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوتي مشاهدين واخواتي المشاهدات وارحب بكم جميعاً في الدرس التاسع عشر - 00:00:48

من دروس مقرر اللغة العربية المستوى الثاني في اكااديمية زاد انتهينا بحمد الله من النوع الاول من النواسخ وهي النواسخ التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وانتهينا ايضاً من النوع الثاني من النواسخ - 00:01:08

وهي التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر ثم بدأنا بالنوع الثالث من النواسخ وهي التي تنصب المبتدأ وتنصب الخبر معا وسنشرحها ان شاء الله اعني النوع الثالث من النواسخ في الوحدة الثالثة - 00:01:28

في هذا الكتاب وهي المعنونة بالأفعال المتعدية لأكثر من مفعول واقسامها الأفعال لابد لها من ولكل فعل فاعل لان الفعل لا يمكن ان يقع وان يحدث الا بفاعل هذا امر متفق عليه - 00:01:47

عقلاً ولغة ولكل فعل فاعل ثم ان الفعل اما ان يكتفي بالفاعل ولا يحتاج الى مفعول به وهذا يسمى الفعل اللازم قولك جلس محمد وذهب الرجل وماذا الرجل ونجح الطالب - 00:02:20

وانطلقت السيارة ونحو ذلك وهذا لا علاقة لنا به الان لانه لا يدخل على الجملة الاسمية واما ان يكون الفعل اقوى من ذلك يحتاج الى فاعل مرفوع والى مفعول به منصوب - 00:02:55

ويسمى الفعل المتعدي يعني الذي يتعدى الفاعل الى المفعول به نحو فتح محمد الباب وفهم الطالب الدرس واخذ الرجل اللص وقرأ محمد الكتابة وطلب اخي العلم هذه افعال متعدية لمفعول به - 00:03:22

واحد وهي ايضاً لا تهتما الان في هذا الباب. لانها لا تدخل على الجملة الاسمية ثم ان الفعل قد يكون اقوى من ذلك ويطلب فاعلاً مرفوعاً ومفعولين مفعولين يعني مفعولاً به اول ومفعولاً به ثانياً - 00:04:10

في قولك ان محمد مسافراً ولو قلت ظن محمد وسكت لبقي الكلام ناقصاً ولو قلت ظن محمد زيداً ووقفت بقي الكلام ناقصاً ايضاً حتى تأتي بالفاعل وبالمفعولين فتقول ظن محمد زيداً مسافراً - 00:04:43

وهذا اقصد الأفعال التي تنصب مفعولين سنتكلم عليها لانها تدخل على المبتدأ والخبر وتؤثر فيهما وقد يكون الفعل اقوى من ذلك سيرفع فاعلاً وينصب ثلاثة مفاعيل وهذا اقوى ما يكون عليه الفعل - 00:05:20

والاقوى ما تكون عليه العوامل وهي افعال قليلة سيأتي الكلام عليها مثل اعلم تقول اعلم الاستاذ الطالبة آآ اعلم الاستاذ الطالب المسألة سهلة اعلم اعلم الاستاذ الطالب المسألة سهلة واعلم الاستاذ فعل وفاعل - 00:05:44

الطالبة المسألة سهلة ثلاث مفاعيل. اول وثاني وثالث نحن الان ان شاء الله سنتكلم على الأفعال التي تنصب مفعولين والأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل فنقول الأفعال التي تنصب مفعولين على نوعين - 00:06:22

النوع الاول الأفعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر يعني افعال تدخل على جملة اسمية تنصب المبتدأ على انه مفعول به

اول وتنصب الخبر على انه مفعول به ثان وهذه تستلزم - 00:06:54

لابد ان يكون لها فاعل قبل ان تدخل على الجملة الاسمية فت نصب جزئها وهي التي تسمى في النحو ظننت اخواتها او افعال الظن والعلم والتصوير والنوع الثاني من الافعال التي تنصب مفعولين - 00:07:29

هي الافعال التي تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر ينصب مفعولين ايضا لكن هذين المفعولين لم يكونا قبل دخول الفعل مبتدأ وخبرا وتسمى افعال المنح والاعطاء كل فعل يدل على منح وعلى اعطاء - 00:08:04

او عكس ذلك المنع اقول اعطى المحسن الفقير ريالا اعطى المحسن الفقير ريالا واعطى فعل والمحسن فاعله والفقير مفعول به اول وريالا مفعول به ثان ولو حذفنا الفعل وفاعله اعطى المحسن - 00:08:30

لبقي المفعولان الفقير ريال فلم يعود الى مبتدأ وخبر. يعني لا تخبر عن الفقير بانه ريال ونقول ان الفعل اعطى نصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وسنتكلم ان شاء الله على هذين النوعين بعد الفاصل - 00:09:04

بشيء من التفصيل باذن الله تعالى فانظرونا العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:09:33

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي -

00:10:12

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:10:37

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة. ونبدأ للتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:10:53

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:11:14

بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الافعال التي تنصب المفعولين على نوعين وذكرناهما والان شرح كل واحد منهما ونبدأ بالافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهذا الذي يسمى باب ظننت اخواتها - 00:11:35

وهو في الحقيقة هو الذي يدخل معنا في النواسخ. لانه هو الذي يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ وينصب الخبر ظننت اخواتها ثلاثة انواع النوع الاول الافعال التي تدل على - 00:12:19

علم يعني تدل على يقين وتؤكد مثل علماء ومثل رأى ومثل الفاء هذه كلها تكون بمعنى علم التي يكون معناها بالقلب ولهذا يقال افعال القلوب يعني العلم الذي حصل بالقلب - 00:12:48

لقولك رأيت العلم مفيدا هذا امر تأكدت منه وعلمته بقلبك رأيت العلم مفيدا وتقول علمت زيدا صادقا يعني علمت ذلك وتأكدت منه علمت زيدا صادقا وتقول الفيت القوم نائمين الفيتهم نائمين - 00:13:40

والفيت الكتاب مفيدا بمعنى علمت او رأيت لكن لو جاءت هذه الافعال غير واقعة من القلب بل واقعة من حاسة من الحواس الخمس حواس يعني كل ما يعمل بالحواس الخمس - 00:14:25

وهي البصر والسمع واللمس والذوق والشم امور تعمل بالجوارح بالحواس ليس بالقلب العلم فاذا قلت رأيت الكتاب تريد ابصرته وشاهدته بعيني هذه لا تدخل في الباب لا تدخل في الباب لانها ليست - 00:15:05

بفعل قلبي هذه كغيرها من الافعال فعل تام تنصب مفعولا به واحدا يقول رأيت زيدا يعني ابصرته وشاهدته نقول رأيت زيدا فعل وفاعل مفعول به وكذلك علم لو اردت بمعنى عرفة - 00:15:37

يقول علمت الخبر يعني عرفته ايضا تخرج من هذا الباب وتكون الافعال المعتادة التي تنصب مفعولا به واحدا علمت الخبر فعل

وفاعل ومفعول به اذا فهذه الافعال لابد ان تكون - 00:16:14

فعلا قلبيا لكي تدخل في هذا الباب والنوع الثاني من هذه الافعال هي افعال الظن افعال الظن يعني افعال تدل تدل على الظن والشك تدل على العلم والتأكد واليقين وانما تدل على الظن ايضا عمل قائم بالقلب - 00:16:39

مثل ظن ومثل حسب ومثل خاله يقول ظن محمد زيدا مسافرا ان يظن ذلك بقلبه ولم يعلمه ان محمد زيدا مسافرا او حسب وخان كلتاهما بمعنى ظنا قل حاسب محمد زيدا مسافرا وخال محمد زيدا مسافرا - 00:17:13

ظن الاستاذ الطالبة غائبا يقول حسب المسألة سهلة بخلت الباب مفتوحا كلها افعال ظن يقوم بالقلب تدخل في هذا الباب والنوع الثالث من الافعال التي تدخل في هذا الباب هي افعال التصوير - 00:17:51

يقال افعال التقصير او التحويل يعني الافعال التي تدل على انتقال من حالة الى اخرى مثل وجعل وحول يقول خير محمد الطين حجرا او جعل الرجل الخشبة بابا وفي هذه الامثلة - 00:18:27

الفعل الانتقال وتحويل وتصير ونصب مفعولين يقول الطفل الصلصال لعبة لا محل له من عراب الطفل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة مفعول به اول وعلامة نصبه الفتحة لعبة مفعول به ثان منصوب - 00:19:23

وعلى ما نصبه الفتحة وكذلك جعل يقول جعلت الكتاب مفيدا يعني سيرته وجعلت البيت جميلا يعني سيرته وحولته من حالة الى حالة وجعلت البيت مفيدا ايضا جعل فعل ماض والتاء فاعل في محل رفع - 00:20:06

والبيت مفعول به اول وجميلا مفعول به فلو جاءت هذه الافعال غير دالة على تصير فانها لا تدخل في هذا الباب ولا تعرب هذا الاعراب لا تعمل هذا العمل فجعل مثلا - 00:20:45

قد تأتي غير دالة على تقصير وتحويل مثل الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور جعل الظلمات بمعنى خلقها ليست بمعنى سيارها لان المعنى هنا لا يستقيم في الآية على التصير - 00:21:20

وانما المعنى خلقها بدلالة ما قبلها فحينئذ لا تدخلوا في هذا الباب وتعربوا اعراب الافعال التي تنصب مفعولا به واحدا نقول جعل الظلمات جعل فعل ما اظن الفاعل تقدره اعد الى الله - 00:21:54

والظلمات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم ونكمل ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى ابن ابي كثير - 00:22:16

لا يستطيع العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها. ويصبر على السهر في - 00:22:52

العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروجهم - 00:23:18

موسى عليه السلام لطالب العلم. جاوز قال لفتاه اتنا غدانا ولقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء اقرأ الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل بن عياش - 00:23:38

ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا الافعال التي تنصب مفعولين - 00:24:03

هي باب ظننت واخواتها او افعال الظن والعلم والتصير لانها على ثلاثة انواع وبعضها يدل على العلم وبعضها يدل على الظن وبعضها يدل على التصوير يعني التحويل والانتقال هنا ننبه على - 00:24:44

امر مهم وهو ان ظننت اخواتها انصبوا المبتدأ والخبر لا على انهما اسم وخبر بهذا الفعل الناسخ كما فعلت كان واخواتها او ان واخواتها يقول اسم كان خبر كان اسم ان خبر ان - 00:25:09

لأ وانما تنصب المبتدأ والخبر نصب المفعول به نصب المفعول به فنقول عن المبتدع انه مفعول به اول ونقول عن الخبر انه مفعول به

ثان ولهذا لانها نصبت المبتدأ والخبر نصب المفعولين - 00:25:42

فلهذا تحتاج الى فاعل ولا تدخل هذه الافعال على جملة اسمية حتى تستوفي فاعلها فاذا كانت الجملة الاسمية في الاصل محمد كريم وابندأ انه خبر ثم اردت ان تدخل علم لابد ان تأتي بفاعل لعلم قبل الجملة الاسمية فتقول - 00:26:06

علم زيد ثم تأتي بالجملة منصوبة الجزئين فتقول علم زيد محمدا كريما علم فعل وزيد فاعله ومحمدا مفعول به اول وكريما مفعول به ثان واذا قلت الجو ممطر مبتدأ وخبر - 00:26:40

ثم اردت ان تدخل الفعل اه ظن لابد ان تأتي له بفاعل قبل المبتدأ والخبر وتقول ظن الرجل ثم تأتي بالمبتدأ والخبر منصوبين نصب المفعول وتقول ظن الرجل الجو ممطرا - 00:27:14

وظن فعل ماض والرجل فاعل مرفوع والجواء مفعول به اول وممطرا مفعول به ولهذا تجد النحويين اذا جاءوا الى باب كان يقولون باب كان واخواتها واذا جاءوا الى باب ان يقولون باب ان واخواتها - 00:27:41

واذا جاؤوا الى باب ظن يقول من باب وظننت ويقول ظن واخواتها باب ظننت واخواتها الماحا الى هذا الامر اي ان ظن لا بد لها معها من فاعل قبل ان تدخل على الجملة - 00:28:19

الاسمية لانها تنصب المبتدأ والخبر نصب المفعول به ولا تنصبه على انه اسم وخبر ولهذا يقولون لا تنصبوا ظننت واخواتي حتى تستوفي فاعلها طيب فاذا فهمنا ذلك وانها لابد لها من فاعل. وانها تستوفي الفاعل - 00:28:43

فاعل اذا قلنا فاعل يعني ان الفعل ناقص او تام لان الذي يرفع الفاعل فعل تام فهذه الافعال افعال تامة لكنها ناسخة لانها نسخت حكم الابتداء عن المبتدأ والخبر عملت فيهما عملا جديدا وهو - 00:29:12

نصب الجزئين هذه ملحوظة مهمة المبتدأ في هذا الباب امر اخر في هذا الباب ايضا لابد من تنبيه عليه وهو ان نصب ظنا واخواتها للمبتدأ والخبر مفعولين هذا جائز وكثير - 00:29:40

وقضاة محمدا قائما ورأيت العلم نافعا هذا جائز وكثير لكن اكثر منه اكثر منه ان يسد او ان تسد ان ومعمولاها مسد المفعولين ان تسد ان ومعمولاها مسد وان معمولاها مسدا معمولا الى المفعولين - 00:30:17

فتقول ظننت ان محمدا قائم ظننت ان محمدا قائم ان هذه من اخوات ان ان محمدا اسم ان قائم خبر ان طيب هذي ان واسمها وخبرها فاين مفعولا ظننت نقول ظننت ظن فعل وتفاعله ظننت - 00:30:50

ان هذا حرف ناسخ ومحمدا اسمها وقائم خبرها ثم نقول سدت ان ومعمولاها مسد مفعولي خلاص سدت مسد المفعولين فلهذا لا تحتاج الى مفعولين يقول رأيت العلم مفيدا هذا جائز وكثير. واكثرها منه - 00:31:29

ان تقول رأيت ان العلم مفيد فيقول ان العلم مفيد ان ومعمولاها سدة مسد مفعولي وهكذا فلا يظن ان نصب هذه الافعال المبتدأ والخبر واجبا بل هو كثير واكثر منه - 00:31:58

ان تسد ان ومعمولاها مسد هذين المفعولين طيب يبقى في الكلام على ظنه واخواتها بقية كلام ونريد ان نأخذ شواهد وامثلة عليها نعربها لنكمل ان شاء الله ذلك في الدرس القادم - 00:32:33

انتظرونا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركاب بشرى لنا - 00:32:55